رابط المادة على منصة باحث

تنبيهات

كيف يعدل الرجل بين زوجتيه ؟ | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه ادي اول فايدة فايتهن خرج سهمها خرجت معه انا عارف يا ولداه ان اغلبكم محروم من هذا - 00:00:00

ها كل واحد يدوبك عند واحدة بس ها يندر ان يكون عند اي حد فيكم امرأتين. انا مش طبعا مش عايز النساء يقلبوا علي انا لا بقلب حد على حد ولا بوزكم - 00:00:23

ها ولا حاجة من دي خالص. انا اقرر الان حكما شرعيا ها ما ليش دعوة بحاجة. وكل الكلام اللي هاقوله بعد كده ها ربنا يجعل كلامنا خفيف على قلوبهم يعني كلها تقرير احكام شرعية - 00:00:38

تمام صح انا متورط في الموضوع بس ما يضرش كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرجت معه الفائدة الثانية ان القسم - 00:00:57

لم يكن واجبا على النبي صلى الله عليه وسلم انما هو واجب على احاد الامة ممن دونه عليه الصلاة والسلام والدليل على انه ليس بواجب عليه صلى الله عليه وسلم - 00:01:21

قوله تبارك وتعالى ترجي اليك من تشاء منهن من تشاء وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت لا جناح عليك ترجي اليك من تشاء من الارجاء تمام الارجاء انك انت تبعد - 00:01:40

فقال الله عز وجل له من اردت ان تبعدها عنك فلك ذلك بمعنى من اردت الا تقسم لها فلك ذلك وهذا من ادل دليل على ان القسم ليس بواجب عليه - 00:02:07

وتؤوي اليك من تشاء. اللي انت عايز تقربها منك لك ذلك ومن ابتغيت ممن عزلت ازا كنت عزلتها ثم ابتغيتها فلا جناح عليك ان تقربها منك خلاص القسم لم يكن واجبا عليه عليه الصلاة والسلام - 00:02:27

لكن لحسن خلقه عليه الصلاة والسلام كان يوجب ذلك على نفسه ليس بايجاب الله عليه ولكن منه عليه الصلاة والسلام وهذا طبعا يعني يتناسب مع علو خلقه صلى الله عليه وسلم - 00:02:54

وانه كما قالت عائشة رضي الله عنها ما كان يواجه احدا بما يكره يعني حتى كما في الحديث اللي في الصحيحين ورواية البخاري يقول فيها عائشة طبعا رضي الله عنها هي التي روت هذا - 00:03:17

قالت كن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم على حزبين على حزبين يعني مش ماسكين لبعض السكاكين يعني وحزب يبقى عليه شغالين كده مناطحة مع بعض لأ لكن بتكون واحدة هواها لواحدة اخرى - 00:03:42

والتانية هواها لواحدة تانية تلاقي دايما دي هواها لهذه والتانية هواها لهذه لكن الدين كان يلفهن الدين كان يلفهن يعني مرة من المرات واحدة اتصلت بي تاعبة زوجها جدا يعني - 00:04:01

طبعا هي كان معها كان زوجها معدد يعني زوكيا جدا بغيرتها والغيرة نوع من الغل الغيرة نوع من الغل والغيرة تكدر حياة اي رجل في سنن النسائي بسند صحيح ان ابن مسعود - 00:04:22

قال للنبي صلى الله عليه وسلم او او صحابي اخر عثمان اظن او كده مش فاكر الصحابي قال للنبي صلى الله عليه وسلم الا تنوقوا في نساء الانصار يعني هل لك ان تتزوج من نساء الانصار - 00:04:53

قال لها ان فيهن لغيرة شديدة ان فيهن لغيرة شديدة. فالغيرة تكدر حياة اي انسان فبتقول لي ده كانت عائشة بتغار وكانت شديدة

الغيرة على النبي عليه الصلاة والسلام قلت لها انا ارضى منك - 00:05:12
انت غالي بعدد المرات التي غارت فيها عائشة بس يكون دينك كدين عائشة انت ليه بتاخدي بس الغيرة من عائشة وتدركين بقية دين عائشة انا لشدة اهتمامي ببيت النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:35
شديد الاهتمام عندي شغف شديد جدا جدا وموظف كل حواسي لمراقبة كل شيء في بيت النبي عليه الصلاة والسلام تتبعت هذا البيت وبالذات في عائشة فلم استطع ان اكمل خمس حالات غيرة في حياة عائشة - 00:05:54
خمس مرات فقط بقى لي خمسة وتلاتين سنة عمال احرت في كتب السنن والمسانيد والمعاجم والتواريخ والمشيخات حياتي كلها قراءة وعمل اجمع هذا من دائرة اهتماماته. ما قدرتش الم خمس مواقف - 00:06:16
لعائشة رضي الله عنها غارت فيها هذه الغيرة طب خمس مواقف في حياة حياة طويلة يعني عائشة رضي الله عنها عاشت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم تمنتاشر سنة - 00:06:36
وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم عفوا عاشت مع النبي صلى الله عليه وسلم تسع سنوات تمام؟ وعاشت بعده اربعين سنة مات في سنة تمانية وخمسين هجرية تمام في حياتها مع النبي في حياتها مع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:50
خمس مواقف اللي انا وقفت عليها الحقيقة بعد الاهتمام يعني لما كانت الصحابة يتحرون بهداياهم ليلى عائشة وعائشة تقوم عندها هدايا كتيرة كلموا ام سلمة ام سلمة ازا طاف عليك وهو بيلف يعني ييجي الدور عليك قولي له ايه ان ان ازواجك يسألنك العدل في ابنة ابي قحافة - 00:07:07
لف عليهم ولما جه عند ام سلمة وقالت له ان ازواجك سلاك العدل في ابنة ابي قحافة ما ردش عليها خالص لف عليها تاني اللي هي طبعا لما صبح الصبح راحوا لها. ها ماذا قال؟ قال السكت ولا نتكلم. قال لها طب لو لف وجاي عليك تاني كلميه - 00:07:37
لف وجا عليها تاني سكت لم يعلق المرة التالتة عليها فكلمته فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة فوالله ما نزل الوحي في لحاف امرأة غيرها فقالت ام سلمة اعوذ بالله يا رسول الله من اذاك - 00:07:58
وانت عارف الاذى يطلق على ادنى شيء مش اعلى شيء كما قال الله تبارك وتعالى لن يضروكم الا اذى اقل حاجة وقال تعالى ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن. اقل شيء - 00:08:29
في ايذاء النبي عليه الصلاة والسلام يعتبر من الموبقات الاذى عندما يطلق يطلق على الشيء اليسير. لذلك كانت العرب تقول القر بؤس والبرد والحر اذى القر شدة البرد بؤس. طبعا - 00:08:53
لان البرد مؤزي بيدخل في العضم يمرض صاحبه انما الحر ازى تبقى عرقان وملزق وزهقان بس ان الحر لا يمرض. البرد هو اللي يمرض شدة البرد تدخل في العضم توقع السحابة - 00:09:17
انما الحر يزهقك. تبقى زهقان من الحر بس بؤس والحر اذى اذى. فالاذى انما يطلق على الايه؟ على اقل شيء. فقال لا تؤذيني في عائشة يعني باقل شيء وهي الغيرة يعني. قالت - 00:09:35
اعوذ بالله من اذاك يا رسول الله وطبعا ام سلمة قالت هذا لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا ان يذهب الله غيرتها لان لما النبي صلى الله عليه وسلم ارسل اليها ليتزوجها - 00:09:53
ام سلمة يعني قالت يا رسول الله يعني مسلك لا يرد لكن عندي تلات حاجات تمنع من زواجي منك انا امرأة مصبية عندي اولاد عندي صبيان وانا كبيرة في السن - 00:10:10
واني غيرا خلاص قال اما صبيانك فالى الله ورسوله حليناها يعني واما انك كبيرة فانا اكبر منك خلاص وان هذا لا يمنع واما غيرتك فسأذهب فسأدعو الله ان يذهبها عنك - 00:10:31
عشان كده ام سلمة ما كتش بتغير ابدا خالص مش لانها كبيرة في السن لأ لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا ان يذهب الله غيرته. ومن الايات على ذهاب غيرتها - 00:10:58
ما رواه الامام احمد من حديث عروة ابن الزبير انه سأل ام سلمة فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك فقالت لا قال ان عائشة

تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها - 00:11:13
فقالت لعله كان لا يتمالكها حبا اما اياي فلا حد يقدر يقول الكلمتين دول لواحدة من زوجاته مسلا ما هو ده ام سلمة يقال لها فتقوم تعلي للكلام ده بايه - 00:11:42
بيحبها جدا انما انا لأ ويسهل عليها كامرأة ان تقول هذا ايه اللي خلاها تقول الكلام ده بالاريحية اللي انتم سامعينها دي ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله عز وجل ان يذهب ايه؟ ان يذهب غيرتها - 00:12:01
آآ النبي عليه الصلاة والسلام لحسن خلقه شف في الاول ما ردش على ام سلمة لم يواجهها في اول مرة ولم يقل لها شيء تاني مرة. انما عندما اعادت عليه تالت مرة قال لا تؤذيني في عائشة - 00:12:20
فوالله ما نزل الرحم في لحاف امرأة غيرها ولما مرض صلى الله عليه وسلم في اخر حياته قبل ان يلتحق بالرفيق الاعلى استأذن نساءه ان يمرض في بيت عائشة اول مرضه صلى الله عليه وسلم كان في بيت ميمونة - 00:12:39
فلما طال مرضه قليلا استأذن ازواجه برغم ان القسم غير واجب عليه استأذن زوجاته ان يمرض في بيته عائشة. وكان كل يوم يسأل يقول انا عند من غدا يقولون عند فلانة - 00:13:02
طب عند من بعد غد يقولون عند فلانة فاستأذن ان يمرض في بيته فبيت عائشة رضي الله عنها برغم ان الايه القسم لم يكن واجبا ايه؟ عليه صلى الله عليه وسلم بدلالة الاية التي - 00:13:21
اما على اه احاد اه الامة فالقسم واجب على من له اكثر من ايه؟ من زوجة طيب احنا هندخل بقى في هذا المهيع المتسع نصيحة لمن تلبس بهذا الامر ومن يريد ان يتورط - 00:13:34
ها ولا اقول يتلبس يتورط ماشي على اي حال. بصوا يا جماعة ليس هناك زمان المسلمون احوج الى التعدد فيه مثل زماننا عند من له القدرة على ذلك رجلا كان او امرأة - 00:13:59
لان التعدد مش مفتوح لاي حد ان هو يعدي براحته لا اللي يعدد له مواصفات كرجل او كامرأة لازم يكون عنده مواصفات يعني الرجل مسلا لابد ان يكون تعلب ودي على فكرة صفة مدح - 00:14:27
وليست صفة ذم لازم تكون تعلب يعني ايه يعني وانا الحقيقة ما بمدحش في نفسي خالص فيها يعني لكن انا بتكلم كلام لله يعني لله وانا مخرج نفسي من الموضوع يعني - 00:14:55
لكن اتكلم كلاما لله يعني لمن اراد لمن تلبس او يريد ان يتلبس بهذا الموضوع ان يكون دارسا لشخصية المرأة فهمها كويس جدا ويعرف ازاي يتعامل معها لان المرأة لها خطط - 00:15:12
وبعدين موهوبة في تغيير الخطط وده مش كلامي هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم ان المرأة لا تستقيم لك على طريقة - 00:15:39
لو انت شغال اربعة اتنين اربعة ممكن تخليها تلاتة واحد خمسة ها وانت لا تدري فتقوم واقع في الايه؟ في الحفرة على طول. فلازم تعرف متى تغير طريقتها ليه بيكون ساعات في الجو نزر - 00:16:01
الدنيا مغيمة وتلاقي السحاب يا ابيض يا اسود السحاب الاسود زي السما اول امبارح كان السما كلها سودا عشان كده ايه امطرت ها لما تكون السما سودا والسحاب اسود يبقى هتمطر - 00:16:21
لما يكون السحاب ابيض لا يبقى ايه تمام. انت بقى بذكائك وبفهمك تعرف الدنيا هتغيم والغيام لونه ايه تمام؟ فعلى مقتضى هذا تعرف تتصرف لكن الرجل اللي هو على نياته - 00:16:44
ده بيقع في اول حفرة. يطلع من الحفرة وهو بيمسح دمه يقوم واقع في الحفرة اللي بعديها على طول واخد بالك ازاي؟ ده ما ينفعش يعدد ده لا يصلح له التعدد. ليه؟ ان يشقي نفسه - 00:17:04
يعني الرجل عندما يعدد يقصد شيئين اما ليسعد او ليسعد امرأة تبحث عن السعادة ورأى شقيت اما مطلقة او مات زوجها او امتد بها العمر وتريد ما يريده بنو ادم - 00:17:19

ان تأنس الى رجل وحياته تمتلئ. حد يحاورها حد يداورها حد يهتم بها. ما تبقاش مجرد امرأة عايشة في الكون لا دليل ما لهاش مستقبل دي خلق الله رجالا للنساء وخلق النساء للرجال - 00:17:45

فلا يستغني لا الرجل عن المرأة ولا المرأة عن الرجل فانت عندما تعدد القصد انك تريد ان تضم سعادة جديدة الا سعادتك او انك انت شقيت في حياتك فتبحث عن السعادة - 00:18:02

فعلى اي محور من المحاور سواء كان رجلا او امرأة اما يريد ان يزيد من سعادتي او يبحث عن سعادة فقدها لكن ما فيش حد يبقى سعيد مع امرأته. ثم يسعى لشقاء نفسه بان يأتي بامرأة اخرى لا يستطيع ان يعاملها. وخبط الاتنين في بعض - 00:18:21

لحد ما يتمنى يطلقهم الاتنين انا اعرف رجلا بعد ما تزوج بامرأتين استأجر غرفة في مكان بعيد والاتنين ما يعرفوش الغرفة فين ويقضي اغلب حياته في الغرفة دي طب انت طب ما تطلق وتخلص لأ عنده عيال - 00:18:42

عنده اولاد من هنا وعنده اولاد من هنا. هيروح الاولاد فين بقى؟ ان شاء الله لكن لا يستطيع ان يعيش لا مع هذه ولا مع هذه يقول لو استقبلت ام من امري ما استدبرت ما تزوجت اصلا - 00:19:07

هو يقول هذا من الشقاء اللي جابه لنفسه اذا الانسان عشان يعدل له مواصفات لابد ان يفعلها لان هو القيم الرجل هو القيم ولابد ان يكون عنده موهبة ان يسوس اكثر من امرأة - 00:19:23

ومما قرأته في آآ يعني آآ في الروم انهم كانوا لا يولون احدا الملك الا اذا زوجوه فاذا وفق في سياسة امرأة واحدة ملكوه فتخيل بقى يعني عايزين يختبروا موهوب في قيادة الرعية ولا لأ - 00:19:44

نقدر نجربه هل يقود امرأة واحدة وينجح معها ام لا فكيف بامرأتين تمام وانا عندي بقى حواديت وصناديق ربما احكي لكم فيها طرافة يعني ممكن تضحكوا جدا ونكت نكت بتحصل - 00:20:09

من الغيرة يعني نتخيل مسلا ان امرأة من شدة غيرتها من الاخرى كانت تكتب رقم المرأة التانية على اوراق البنكنوت انت عارف اوراق البنكنوت مش ملك حد انت معك ريال او عشرة ريال او مية ريال - 00:20:28

الورقة دي ملكك مش ملكك لانك انت بتروح في اي مكان تدفعها وغيرك ياخدها وغيرك ياخدها فكتت برقم ضرتها على ورق البنكنول وتقول ازا اردت ان تستمتع بليلة سعيدة فاتصل بهذا الرقم - 00:20:47

تخيل يعني يبلغ الفجور الى هذا المبلغ الغيرة ممكن تؤدي اليه تؤدي لجهنم على طول لولا ان الدين يحكم يروحوا في داهية كلهم ده النبي عليه الصلاة والسلام قال على الجنة - 00:21:05

فرأيت اقل ساكنيها النساء اقل ساكنيها النساء واطلعت على النار فرأيت اكثر ساكنيها النساء الحديث في الصحيح تمام ويقول في الحديث الاخر اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهل الفقراء واطلعت على النار فرأيت اكثر الهة الايه؟ النساء - 00:21:24

فلان هذا الموضوع كبير وخطير ومهم ايضا ولا يسع يعني الوقت الباقي قليل جدا في المحاضرة. فان شاء الله في المرة القادمة ان اذن الله عز وجل لنا بلقاء ربما ناخد - 00:21:51

محاضرة او اتنين او تلاتة لضبط هذا الامر شرعا وعرفا وتجربة والتجربة تدخل في معنى ايه؟ في معنى العرف. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:22:07